فضل الشهيد
في سبيل الله على غيره، و الفرق بينهما



الشهيد في سبيل اللَّه	غير الشهيد
لا يموت	يموت
يفارق أهله في اليوم المكتوب له	يفارق أهله في اليوم المكتوب له
لا حساب ولا عذاب ولا فتنة (في البرزخ والآخرة)	وقفة وحساب وخوف وقلق، فتنة وسؤال في القبر
جنة ونعيم وأمان	إما جنة ونعيم، أو نار وعذاب
لا يشعر بسكرات الموت؛ إلا بألم كمسّ القرصة	يشعر بسكرات الموت وآلام خروج الروح
في الجنة بمنزلة النبيين	حسب عمله ومشيئة اللَّه تعالى
يُغفر له من أول دفعة من دمه	------------
يُزوَّج من الحور العين	------------
يشفع في سبعين من أقاربه	يفرُّ من أمه وأبيه وصاحبته وبنيه
لا يُغسّل ولا يُكفّن، بل يُدفن بدمه وثيابه	يُغسّل ويُكفّن
رائحة دمائه كرائحة المسك	------------
يوضع على رأسه تاج الوقار	------------
يتمنى الرجوع للدنيا لكي يستشهد مرارًا	------------
روحه في جوف طير خضر يرى مقعده من الجنة	------------

_قال تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَـٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ} [البقرة: ١٥٤]
_وقال تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران: ١٦٩]
_وقال صلى اللّه عليه وسلم: (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ.) رواه الترمذي وأحمد وابنَ ماجه.
_سُئِل الرسول صلى اللّه عليه وسلم:مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلاَّ الشَّهِيدَ قَالَ :" كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً " . رواه النسائي وسنده صحيح.
_وروى الإمام مسلم بسنده عن مسروق قال: سألنا عبد اللّه عن هذه الآية: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران: ١٦٩] قال: أَمَا إِنَّا قد سألنا عن ذلك؛ فقال: (رْواحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالعَرْشِ ، تَسْرَحُ مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ، ثُمَّ تَأْوِي إِلي تِلْكَ القَنَادِيلِ ، فَأَطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلاَعَةً فَقَالَ : هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي ، وَ نَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا ؟ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا ، قَالُوا : يَا رَبِّ ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا ؛ حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَي . فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا) .رواهُ مسلم وكذلك الترمذي والنسائي
_قال صلى اللّه عليه وسلم: (مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ.) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.
قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي اللَّهِ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ.) متفق عليه واللفظ للبخاري. والكَلْم هو: الجُرح
_وقد سِئل النبي صلى اللّه عليه وسلم: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ " مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ " . قِيلَ فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ قَالَ " مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ " .) رواه أبو داود، والنسائي، وأحمد، وصححه الألباني.
_وقال صلى اللّه عليه وسلم: (أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ إِنْ يُلْقَوْا فِي الصَّفِّ لا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا , أُولَئِكَ يَنْطَلِقُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ , وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ , وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا فَلا حِسَابَ عَلَيْهِ). أخرجه الإمام أحمد.
_عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَىْءٍ، إِلاَّ الشَّهِيدُ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ) متفق عليه واللفظ للإمام مسلم.

اللهم اقبضنا إليك شهداء في سبيلك وأنت راض عنا وتضحك إلينا
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك
والحمد للّه رب العالمين
والصلاة والسلام على إمام المجاهدين